الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

أكد أن واشنطن تؤمن الحماية الحقيقية للتنظيمات الإرهابية...المقداد: اتفاق أميركا وتركيا التفاف على خطة دي ميستورا لإفشالها قبل أن تبدأ

دمشق
سانا- الثورة
الصفحة الأولى
الأحد 22-2-2015
حديث الولايات المتحدة عن مجموعات مسلحة إرهابية (معتدلة) في سورية وفي أماكن أخرى في العالم، بما في ذلك صلاتها المعلنة مع عصابات (الإخوان المسلمين) مؤشرات على فشل الإدارة الأميركية في تحديد استراتيجيتها وأهدافها،

هذا ما أكده الدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين، معتبراً أن اتفاق أميركا وتركيا على تدريب وتسليح الإرهابيين مما يسمى (المعارضة المعتدلة) يعني إفشال خطة المبعوث الدولي إلى سورية ستافان دي مستورا قبل أن تبدأ ويعكس أيضا فشل أردوغان واستخباراته وتعاونه المكشوف مع المجموعات الإرهابية في تحقيق أحلام الزعيم الإخونجي في النيل من صمود سورية.

المقداد قال في مقال نشرته صحيفة البناء اللبنانية أمس بعنوان (واهم من يعتقد أن المؤامرة الإرهابية الأميركية- التركية الجديدة ستنجح).. إن هذا الاتفاق هو حكم مسبق من قبل هذه الدول على فشل مهمة المبعوث الخاص التي دعمتها سورية وستبذل كل جهد بغية إنجاحها؛ موضحا أن الهدف من هذا الاتفاق وغيره إعطاء دفعة جديدة للإرهابيين لاختبار صمود سورية وإطالة أمد الأزمة فيها واستنزافها لإتاحة الفرصة أمام (إسرائيل) لبسط هيمنتها على المنطقة.

وأشار المقداد إلى أن على الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وغيرها أن تخجل من الموافقة على خطة دي ميستورا بينما تلتف عليها عملياً في وضح النهار من خلال قرار تدريب الإرهابيين بالتعاون مع تركيا وغيرها لتوظيف مزيد من القتلة وإرسالهم إلى سورية؛ لافتا الى التناقض الواضح بين الموقفين التركي

والأميركي إذ اعتبر وزير خارجية نظام أردوغان أن الهدف من عملية التدريب والتسليح هو محاربة الدولة السورية بينما أعلن وزير الخارجية الأميركي أن الهدف هو محاربة (داعش).

وأكد المقداد أن الحقيقة أصبحت أكثر من جلية في أن الساسة الأميركيين هم الذين يؤمنون الحماية الحقيقية للتنظيمات الإجرامية الإرهابية وأكبر دليل على ذلك هي تلك الحرب التجميلية المعلنة من قبل (التحالف الأمريكي)على (داعش) في سورية والعراق.

وقال المقداد إن الالتفاف على المبادئ الراسخة في القانون الدولي والسياسات اللاأخلاقية التي تتبعها واشنطن بالتعاون مع دول مثل فرنسا وبريطانيا أصبح سياسة رسمية للولايات المتحدة تظهر الهوة الشاسعة بين السياسة الأمريكية في النظرية والتطبيق، مشيراً إلى أن سورية لا ترى جديدا في السياسة العدوانية الأميركية والتركية ضدها فهذا الاتفاق هو امتداد للسياسات الأميركية التركية منذ أربعة أعوام وإضافة أعداد جديدة إلى الإرهابيين لن يغير شيئاً من إرادة سورية والسوريين في التصدي لهذه الموجات الإرهابية المتوالية والتي لم تتوقف منذ اليوم الأول للعدوان على سورية عام 2011.

وتابع المقداد القول إن نهج الغرب في الاستفراد بالدول المستقلة وذات السيادة يتهاوى وهناك مجموعة من الدول والمنظمات تنبري اليوم للدفاع عن القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة بما في ذلك الاتحاد الروسي والصين والأرجنتين والجمهورية الإسلامية الإيرانية ونيكاراغوا وسورية وجنوب أفريقيا وفنزويلا وروسيا البيضاء وغيرها إضافة إلى منظمات تربت في أحضان الجماهير ومن رحم الظلم والاضطهاد بما في ذلك حزب الله وتنظيمات أخرى في منطقتنا وخارجها.

وشدد المقداد على ان نظرة خاطفة على ما يجري من إرهاب وقتل وتدمير في ليبيا ومصر وسورية والعراق بدعم وتخطيط وتنفيذ الدول الغربية وأدواتها العربية كافية لتؤكد ان مأساة هذه الدول بدأت بالغزو الأمريكي الفرنسي الإيطالي البريطاني السعودي لليبيا وأن من جلبتهم هذه الدول من إرهابيين لقيادة ليبيا يقتلون الليبيين والمصريين ويفتتون وحدة ليبيا أرضاً وشعباً.

وختم المقداد بالقول إن إعلان تدريب آلاف الإرهابيين السوريين سيكون في الوقت نفسه إعلان قتل القانون الدولي وكل الضوابط التي رسمها المؤمنون بتحقيق الأمن والسلم الدوليين، كما أن إعلان ذلك يأتي ليعلن فشل حملة الولايات المتحدة المزعومة ضد (داعش) أما نحن في سورية وفي محور المقاومة فإننا نعي جيداً أن انتصارنا الحتمي على الإرهاب وأدواته من مرتزقة وفاسدين آت لا محالة.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية